التماسك الاجتماعي لدى لاعبي المدارس التخصصية بكره القدم في المنطقة الجنوبية

علي كاظم حسن أ.د. عبد العباس عبد الرزاق عبود

alialshemkhy@gmail.com abaulabbas19641964@utq.edu.iq

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ تسليم البحث /٢٠٢٣/٥/٤ تاريخ النشر/٢٠٢٣/٨/٣٠

الملخص

تناولت هذه الدراسة التماسك الاجتماعي لدى لاعبي المدارس التخصصية بكره القدم في المنطقة الجنوبية وذألك لأنها تعتبر من عمليات الاعداد النفسي للاعبين ومعرفه مستوى التماسك ومن هذا المنطلق يجب ان يكون الاعب على مقدار جيد من السلوكيات الإيجابية بالتالي ينعكس داخل الفريق للحصول على نتائج جيده وذألك وفق ما يمتلك الاعب من علاقات اجتماعيه ونشئه اجتماعيه صحيحه وكيف يتم توظيفها داخل المدرسة التخصصية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة الدراسة وتمثل مجتمع البحث بلاعبي المدارس التخصصية بكره القدم في المنطقة الجنوبية (ذي قار – البصرة– ميسان – واسط) وبلغ مجتمع البحث (٥٢٥) لاعبا فئة الناشئين وقد شملت عينه البناء والتطبيق والتجربة الاستطلاعية (٢٢٥) لاعبا فئة الناشئين وقام الباحثان ببناء مقياس التماسك الاجتماعي بعدها قام الباحثان باستخراج الاسس العلمية وتطبيق الوسائل الإحصائية الملائمة. وظهرت النتائج امتلاك عينه التطبيق مستوى المتوسط في مقياس التماسك الاجتماعي وهذا مرتبط بالبئيه التي يعيش فيها الاعب ومن هنا استنتج الباحثان ان مقياس التماسك الاجتماعي قادرا على قياس عينه البحث واوصى الباحثان اعتماد مقياس التماسك الاجتماعي للكشف درجه التماسك وضرورة اهتمام المدرب بالأعداد الجيد لعلاقات اجتماعيه جيده للاعب والعمل على تطويرها.

الكلمات المفتاحية: التماسك الاجتماعي، المدارس التخصصية، كره القدم.

Social cohesion among players of specialized football schools in the southern region

Ali Kazem Hassan, Prof. Dr. Abdel Abbas Abdel Razzaq Abboud
alialshemkhy@gmail.com abaulabbas19641964@utq.edu.iq
Iraq. Dhi Qar University. College of Physical Education and Sport Sciences

Abstract

This study dealt with the social cohesion of the players of specialized schools in football in the southern region, because it is considered one of the processes of psychological preparation for the players and knowing the level of cohesion. From this point of view, the player must have a good amount of positive behaviors, and thus it is reflected within the team to obtain good results, and that is according to what he possesses The player has social relations and a correct social upbringing, and how they are employed within the specialized school. The researchers used the descriptive method in the survey method due to its suitability to the nature of the study, and the research community was represented by football players from specialized schools in the southern region (Dhi Qar - Basra - Maysan - Wasit). The junior category, and the two researchers built a measure of social cohesion, after which the researchers extracted the scientific foundations and applied the appropriate statistical methods. The researchers concluded that the social cohesion scale is able to measure the research sample. The researchers recommended adopting the social cohesion scale to reveal the degree of cohesion and the necessity of the coach's attention to preparing good social relationships for the player and the work. on developing it.

Keywords: social cohesion, specialized schools, football.

١- المقدمة:

يهتم علم النفس بدراسة الظواهر السلوكية في المجتمع وتحليلها، ويعتمد في ذلك على النظريات السائدة للوصول إلى حلول لتلك الظواهر المرتبطة بحياة الفرد، ويعد الاهتمام بدراسة المشكلات للاعبين والتكيف النفسي والاجتماعي حاجة ملحة وماسة وبشكل خاص في مرحلة الاعداد النفسي وتكون لهم القدرة على التصدي لهذه الظاهرة ومعرفه السمات الشخصية التي توهلهم ليكونوا بعيدون عن التماسك الاجتماعي الضعيف وبالتالي ينعكس ايجابا على تماسك المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة والوصول للمستويات العالية. وتكمن اهميه البحث: في مجتمعنا وبشكل خاص لدى الاعبين قليلي الخبرة؛ إذ يُقدم هذا البحث أداة للباحثين والمدربين الرياضيين تساعدهم في تحديد مظاهر التماسك الاجتماعي لدى اللاعبين في ابحاثهم المستقبلية، وتكون ذات أهمية للمدربين وأصحاب القرار في المؤسسات الرياضية لكشفها عن مدى فاعلية القوانين والأنظمة المتعلقة بالتماسك الاجتماعي لدى الاعبين لإعادة النظر فيها. من خلال خبره الباحثان الميدانية كونه متابع ومهتم في لعبه كره القدم لاحظ هنالك مشكلات نفسيه تصاحب بعض الاعبين وعدم انسجام وحاله من عدم الانسجام وضعف العلاقات الاجتماعية بين الاعبين مع زملائهم مما تودي الى عدم الرغبة لدى البعض في الاستمرار في الفريق الرياضي او الانطواء على النفس وعدم الاندماج مع المجموعة وهذا مرتبط بشكل كبير بالبيئة التي يعيش فيها بعض الاعبين وهذه المشكلات النفسية اكيد توثر على المجموعة خاصه لدى الاعبين قليلي الخبرة والمعرفة ولمعالجه هذه الصراعات النفسية وايجاد بيئة تدريب مناسبة.

ويهدف البحث الى:

١- بناء وتقنين وتطبيق مقياس التماسك الاجتماعي للاعبي المدارس التخصصية بكرة القدم في المنطقة الجنوبية

٢- التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي للاعبي المدارس التخصصية بكرة القدم في المنطقة الجنوبية

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهَج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢- ٢ مُجتمع البَحث وعينته:

يُعرف مجتمع البحث بأَنه " جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحثان بدراستها، أَو جميع الأَفراد أَو الأَشخاص أَو الأَشياء الّذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

(محسن علي السعداوي وسلمان عكاب الجنابي، ٢٠١٣ ، ص٣٠) لذا اشتمل مجتمع البحث على المدارس التخصصية بكره القدم في المنطقة الجنوبية للموسم ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ وتشمل محافظات (ذي قار، ميسان، البصرة، الكوت)، والبالغ عددهم (٥٢٥) لاعبا (فئة الناشئين)

٢-٢-١عينة البحث:

بعدَ تحديد ملامح مجتمع البحث لجأَ الباحثان إلى اختيار عينات مناسبة منه تمهيداً لتطبيقها، والمقصود بالعينة " ذلك الجزء أَو النموذج من المجتمع الذي يجري اختيارها على وفقَ قواعد وطرائق علمية محدده بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ".

(حيدر عبد الرضا الخفاجي، ٢٠١٤، ص ١٣١) لذا اختار الباحثان عينة دراسته الحالية من مجتمع الدراسة والبالغة (٢٢٥) لاعبا فئة الناشئين، ولهذا قسمت العينة إلى ثلاثة أقسام

٢-٢- ٢إجراءات البحث الميدانيّة:

تحقيقاً لأَهداف البحث الحالي تَطلب من الباحثان بناء مقياس التماسك الاجتماعي للاعبي كرة القدم في المدارس التخصصية في المنطقة الجنوبية (ذي قار – البصرة – ميسان – واسط)، على وفق الخطوات الآتية:

٢-٢-٣إجراءات بناء مقياس التماسك الاجتماعي:

بما إن أَدوات البحث تحتوي على بناء مقياس (التماسك الاجتماعي)، ونظراً لعدم وجود أَداة محلية تتوافر فيها الشروط المطلوبة من حيث ملاءمتها لهذا البحث حسب علم الباحثان، لِذا قام الباحثان بِبناء مقياس التماسك الاجتماعي لِتحقيق هَدفه، ولغرض تحقيق ذلك اتبع الباحثان الخطوات التي أَشار إِليها (الخيكَاني والجبوري ،2017) إذ إِن هناك مجموعة من الخطوات الأَساسيه التي يمكن إِتباعها عند بناء المقاييس (عامر سعيد الخيكاني وأيمن هاني الجبوري ، ص٥٣-٦٣)

٢-٢-4 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها:

بعد أَن تم تحديد الهدف من المقياسين، قام الباحثان بتحديد الظاهرة المراد قيا سها وهيِ بناء مقياس التماسك الاجتماعي للاعبي المدارس التخصصية في المنطقة الجنوبية.

٢- ٢-٥ تَحديد مَجالات التماسك الاجتماعي:

لغرض تحديد مجالات المقياس اطلع الباحثان على الأَدبيات والدراسات السابقة، والنظريات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومصادرها والمقابلات العلمية، ومن خلال ذلك تم تحديد ستة مجالات للتماسك الاجتماعي.

٢-٢-٦ تحديد صلاحية المجالات المقترحة:

بعد أن تم تحديد المجالات الرئيسة للمقياسين قام الباحثان بالعمل على التعرف على صلاحية التمثيل لهذه المجالات وتم عرضها على مجموعة من السادة الخُبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي والقياس والتقويم ، والبالغ عددهم (15) خَبيراً، وطَلب منهم التأشير بعلامة (√) تحت حقل يَصلح إن كان المجال يصلح لقياس التنمر حقل لا يصلح إن كان المجال لا يصلح ، وبعدَ حصر المجالات التي حصلت على تأشير جميع الخُبراء ، ومن خلال تحليل آراء الخُبراء إحصائيا استعمل الباحثان اختبار (كا٢) لتحديد اتفاق آراء السادة الخبراء والمختصين حول مجالات المقياس، وتم استبعاد بعض المجالات التي تم عرضهما.

٢-٢-٧ تحديد أسلوب وأُسسِ صياغة فقرات المقياس:

يتكون الاختبار عادة من عدد من الفقرات، والفقرة (Item) هي وحدة في الاختبار ، وهذه الوحدة قد تكون سؤالاً واحداً أَو أَكثر. (صباح حسين العجيلي (وآخرون) ،٢٠٠١، ص) ولصياغة فقرات خاصة المقياس، قام الباحثان بالاطلاع على عدد من المقاييس والدراسات السابقة، التي لها علاقة بالموضوع

وقد استعمل الباحثان أسلوباً شائعاً في القياس هي طريقة ليكرت (Likert) في بناء مقياس التماسك ، إذ " يعد اسلوب ليكرت من أَفضل الطرائق في التنبؤ بالسلوك أَو الظاهرة

(شاكر مبدر جاسم، ١٩٩٠، ص ١٤٤)

وذلك للأَسباب الآتية: (خير الدين علي عويس وعصام الهلالي ، ١٩٩٧ ، ص ٦٧)

١- سهولة استعماله.

٢- ارتفاع درجة الثبات للمقياس وصدقه.

٣- تقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة.

٢-٢-٨ وَضع الصيغة الأَولية لمقياس التماسك الاجتماعي:

لِوضع الصيغة الأَولية للمقياس أَجرى الباحثان عدة خطوات وهي:

١- عداد وتجميع فقرات المقياس:

أَعد الباحثان عبارات لكل مجال من مجالات المقياس بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العربية والأَجنبية والإِطار النظري فضلا عن مجموعة من مقاييس علم النفس المتعددة التي تبحث في مجالات أَخرى من أَجل الإفادة منها، حيث وضع الباحثان (٢٤) فقرةً بالصورة التمهيدية ، موزعة على (٤) مجالات احتوى مجال النشئه الاجتماعية على ٦ فقره مجال القيم والمعاير الاجتماعية على ٦ فقره ومجال التفاعل الاجتماعي على ٦ فقره ومجال الانتماء الاجتماعي على ٦ فقره:

حيث استعمل الباحثان البدائل الآتية (موافق جدا، موافق، غير موافق) لمقياس التماسك الاجتماعي.

٢-تحديد صلاحية فقرات المقياس:

قام الباحثان بعرض فقرات المقياس على متخصص في اللغة العربية لتقويمها من الناحية اللغوية لتكون سليمة وخالية من الأَخطاء اللغوية الشائبة ، قبل التعرف على صلاحية فقرات المقياس ، وأَخذ الباحثان بالملاحظات التي أَبداها المتخصص لغوياً عن فقرات المقياس وبذلك تكون الفقرات سليمة من الناحية اللغوية. وعُرضت هذه الفقرات باستبانة لتحديد صلاحيتها على مجموعة من السادة الخُبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس وعددهم (١٥) خبيراً، لغرض الحُكم على صلاحيتها من حيث الصياغة وملاءمتها لقياس التماسك الاجتماعي.

٢-٣ التجربة الاستطلاعية لمقياس التماسك الاجتماعي:

لبناء مقياس على درجة عالية من الجودة وللتحقق من مدى وضوح التعليمات، وفهم العبارات والكلمات من المجيبين، فضلاً عن التعرف على طريقة الإجابة في الورقة، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، كان لابد من تجريب المقياس من خلال تجربة استطلاعية التي تعد (تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث تجري في ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسة).

(حيدر عبد الرضا الخفاجي ٢٠١٤، ص١٧٧) إذ كان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:

١-التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثان في أَثناء التجربة الأَساسية.

٢-الوقت المستغرق لتسليم الاستمارات واستلامها.

٣-معرفة مدى استيعاب المستجيبين لفقرات المقياس.

وطُبق المقياس على عينة استطلاعية والبالغة (٢٥) لاعبي المدارس التخصصية، يوم ١الثلاثاء المصادف١ /٢٠٢٢/١١ وطُلب منهم قراءة التعليمات والعبارات، والاستفسار عن أَي غموض وذكر الصعوبات.

٢-٣-١التجربة الرئيسية للمقياس على عينة البناء:

إن الغرض من تطبيق فقرات المقياس على عينة البناء لتحليلها إحصائيا واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة استنادا إلى قوتها التمييزية أَساليب هي (التحليل الأَولي لفقرات المقياس والمجموعتين الطرفيتين) تمهيداً لتهيئة الصيغة النهائية للمقياس قبلَ استخراج مؤشرات الصدق والثبات، وُطبق المقياس على عَينة البناء والبالغ عددهم (١٢٠) لاعب، وأَكد الباحثان ضرورة قراءة التعليمات والفقرات بدقة والإجابة بصدق وأَمانة عن جميع فقرات المقياس، وذلك يوم الاحد٦ /٢٠٢٢/١١.

٢—٣-٢ مفتاح تصحيح المقياس:

بعدَ أَن تمّ جمع استمارات الإجابة للعينة، تم استخراج الدرجات الكلية لهم باستعمال مفتاح التصحيح الثلاثي للمقياس ولأَجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس، تجمع الدرجات التي يحصل عليها كل لاعب في إجابته على فقرات المقياس، بالنسبة لفقراته حيث ان اعلى درجة للمقياس هي (٧٢).

٢-٤ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ويعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها، إذ إن التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات بشكل دقيق لأنه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط، أي مثلما يبدو ظاهريا للخبير.

(صفوت فرج ، 1980 ص٣٣)

أن الهدف من تحليل فقرات المقياس هو تحسين نوعية الاختبار وذلك من خلال اكتشاف جوانب ضعف الفقرات ومن ثم العمل على أعادة صياغتها ثانية واستبعادها أن لم تكن صالحة واستنادا إلى ما تقدم فقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية لإجراء التحليل الإحصائي.

١-معامل الاتساق الداخلي للمقياس:

إن القوة التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياس الظاهرة الموضوعة لقياسها إذ يجوز أَن تكون هناك فقرات متقاربة في قوتها التمييزية لكنها تقيس أَبعاداً مختلفةً، إذ تفترض هذه الطريقة إن الدرجة الكلية تعد معياراً لصدق المقياس فيتم حذف الفقرة عندما تكون درجة ارتباطها بالدرجة الكلية واطئة على أَساس إن الفقرات لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس وقد استعمل معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة من فقرات المقياس إن استعمال طريقة الاتساق الداخلي تميز المقياس بمميزات مهمة ·

(محمد احمد عبد السلام، ١٩٨١ص294)

٢-علاقة الارتباط بينَ درجة الفقرة والدرجة الكُلية لمجالات المقياسين:

وهو من الأَساليب التي يمكن عن طريقها حساب الاتساق الداخلي، فهو يقوم على إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه بعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال. وتأَكد الباحثان مِن دلالة معنوية الارتباط باستعمال معامل الارتباط بين درجات أَفراد العينة البالغ عددهم (١٢٠) لاعبا على كل فقرة وبين والدرجة الكلية للمجال، إذ ظهر أن جميع الفقرات معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣-عِلاقة الارتباط بينَ درجات المجالات ودرجة المجموع الكُلي للمقياس:

إن إيجاد هذا النوع عن طريق استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية للمجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس حيث أَظهرت النتائج معنوية معاملات الارتباط جميعها، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وتبين إن جميع المجالات دالة إحصائياً

٤- صِدق المقياس:

اعتمد الباحثان على نوعين من الصدق للتأَكد من الصدق وهما:

أ- الصدق الظاهري (صدق الخبراء):

تحقق هذا النوع من الصدق عندما عُرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والاختبار والقياس واللقاءات العلمية مع السادة الخُبراء لإقرار صلاحية مجالات وفقرات المقياس المرشح للاستعمال..

ب- الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي)

يعد من أَكثر أَنواع الصدق لملاءمته لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أَو صدق التكوين الفرضي لأَنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أَو المفهوم المراد قياسه، وتعد أَساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق.

(عبد الجليل الزوبعي (وآخرون) ،١٩٨١، ص ٤٣)

وقد حُسبَ الصِدق من خلال:

١- أسلوب المجموعتين الطرفيتين: استخرجت القوة التمييزية للفقرات عند تحليل الفقرات إِحصائياً التي في ضوئها تم التعرف على الفقرات القادرة على التمييز بين الأَفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة

٢- علاقة درجة كُل فقرة بالدرجة الكُلية للمقياس (الاتساق الداخلي): تحقق الباحثان من هذا الصدق عن طريق استخراج معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكُلية للمقياس لمقياس التماسك الاجتماعي

٣- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال (الاتساق الداخلي) : تحقق الباحثان من هذا الصِدق عن طريق استخراج معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكُلية للمجال

٤-ثَبات المقياس: الثبات عنصر أَساس في بناء الاختبارات ويعرف بأَنهُ " الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس، أَو مدى الاتساق في علاقة الفرد إِذا أَخذ المقياس نفسهُ مرات عدة في الظروف نفسها.

(أحمد عودة وفتحي ملكاوي، ١٩٩٣، ص ١٩٤)

وللتحقق من ثبات المقياسين أختار الباحثان طريقتين وهما:

أولاً / التَجزئة النُصفية: وفيها يتم تقسيم فقرات المقياس إِلى نصفين فيشتمل النصف الأول على الفقرات الفردية ويشتمل النصف الثاني على الفقرات الزوجية، وبهذه الطريقة نحصل على درجتين لكل فرد وإِيجاد معامل الارتباط بين الدرجتين للحصول على معامل الثبات ونصف معامل الثبات.

(عبد الستار جبار الضمد وسعيد سليمان معيوف، ٢٠١٥ ، ص ٤٩)

وقد اعتمد الباحثان استمارات عينة تجربة البناء البالغة (١٢٠) وجزَّأ الباحثان فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأُخرى زوجية، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات المجموعتين بوساطة الحقيبة الإحصائية (spss) للثبات استعمل الباحثان معادلة (جَتمان)، إذ بلغت درجة الثبات عندها (٠,٩٤٩) للمقياس وهي قيمة عالية تدل على ثَبات المقياس.

ثانياً / معادلة أَلفا كرو نباخ: وهي من أَكثر مقاييس الثبات شيوعاً وأَكثر ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج، إذ تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس ، فضلاً عن ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، إذ إن "معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل أَلفا" .

(مصطفى حسن باهي، ١٩٩٩، ص١٨)

ولِحساب ثبات المقياس اعتمد الباحثان بيانات عينة تجربة التطبيق والبالغة (120) لاعبا فئه الناشئين باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) إذ تبينَ إن قيمة مَعامل الثبات تساوي(٠,٩٢٤) للتماسك وهوَ مؤَشر ثبات عال .

٢-٥ موضوعية المقياس:

إن الاختبار " يعد موضوعيا إذا كان يعطي في جميع الحالات نفس الدرجات بغض النظر عمن يصححه "

(قاسم المندلاوي (وآخرون)، ١٩٨٩، ص ٦٧)

لذلك عمل الباحثان بأسلوب الاختيار المتعدد عند إعداد فقرات المقياس، وبما أن هذا النوع من الاختبار يوضع له مفتاح حل أو تصحيح واضح فعليه لا يختلف اثنان من المحكمين أو المصححين مما يكسب هذا الاختبار الموضوعية.

٢-٦ إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لِلمقياس:

التوزيع الطبيعي:

إن أَغلب توزيعات العينات ليست متماثلة تماماً وَقد تميل إلى أَحد جانبي القيمة العظمى بمعدل أَكثر من الآخر، فإذا كانت قيم المتغير تتمركز باتجاه القيم الصغيرة أَكثر من تمركزها باتجاه القيم الكبيرة، فإن توزيع هذا المتغير ملتوَ نحو اليمين ويسمى مُوجب الالتواء أَما إذا كان العكس فيكون سالب الالتواء للتعرف على مَدى قُرب وبُعد إجابات العينة عن التوزيع الطَبيعي.

الدَرجات المعيارية:

إن الدرجات الأَولية (البيانات الخام) لا تكون ذات فائدة، مالم تقارن بدرجة أَخرى، فهذه الدرجات وحدها لا تعطينا فكرة عن مُستوى ما قيس إلا بمقارنتها بدرجات معيارية. وعليهِ لابد من التعامل إحصائياً مع

الدرجة الخام لتحويلها إلى درجة معيارية ، والدَرجة المعيارية هيَ(درجة يعبر فيها عن درجة كُل فَرد على أَساس عدد وحدات الانحراف المِعياري لدرجته عَن متوسط) لِذلك قامَ الباحثان بمعالجة نتائج المقياس إِحصائياً من خلال استخدام الوَسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة الزائية والدرجة التائية ، إذ يُبين الدرجات المعيارية للمقياسين.

المُستويات المِعيارية: لِتحديد هذهِ المستويات استعمل الباحثان مُنحنى التوزيع الطبيعي (كأوس) ويَعد من أَكثر التوزيعات شيوعاً في مجال التربية الرياضية لأَن الكثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المُنحنى الطبيعي. (نزار طالب، محمود السامرائي، ص ١١٦) وقَد إختار الباحثان (٥) مستويات (للمقياس).

٢- ٧ الوسائل الاحصائية:

١- اختبار مُربع (كا^{٢}).

٢- الوَسط الحِسابي (Mean).

٣- الوسط الفرضي.

٤- الانحراف المِعياري (Std. Deviation).

٥- مُعامل جَثمان.

٦- الخطأ المعياري.

٧- اختبار(t) لِعينة واحدة.

٨- اختبار(t) لِعينتين مُستقلتين مُتساويتين بالعَدد.

٩- الدَرجة المعيارية الزائية والتائية .

١٠ - معامل أَلفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، بعد ان استكمل الباحثان جمع البيانات الناتجة عن الاختبارات المستخدمة والتحليل والتي تم وضعها على شكل جداول لما تمثله من سهولة في استخلاص الادلة العلمية ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث تمكننا من تحقيق وأهداف البحث في ضوء الإجراءات الميدانية التي قمنا بها.

٣-١ عرض نتائج مقياس التماسك الاجتماعي وتحليلها ومناقشتها: يُبين المؤشرات الإحصائية لعينة التطبيق:

الجدول يُبين المؤشرات الإحصائية لعينة التطبيق في مقياس التماسك الاجتماعي

المقياس	عينة التطبيق	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	الخطا المعياري	معامل الالتواء	المستوى
التماسك الاجتماعي	٨٠	٥٤,٤٩	١١,٧٢	٤٨	٠,٤٣٧	٠,٢٧٦	متوسط

من المؤشرات الإحصائية المعروضة في الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة التطبيق قد حققت في مقياس التماسك الاجتماعي وسط حسابي قدره (٤٩،٥٤) وبانحراف معياري (١١,٧٢) اما معامل الالتواء فقد بلغ (٢٧٦،٠) وهو يدل على اعتدالية توزيع العينة على منحنى التوزيع الطبيعي الذي وقع بين ±٣ وعليه " تعد العينة موزعة توزيعا طبيعيا إذ كلما انحصرت قيمة معامل الالتواء بين ±٣ كانت العينة متجانسة. (وديع ياسين التكريتي و محمد حسن العبيدي، ١٩٩٩، ص١٧٨)

اما الخطأ المعياري فقد بلغ (٤٣٧،٠) وهي قيمة قليلة تدل على الثبات الداخلي لنتائج العينة وحقق مقياس التماسك الاجتماعي مستوى متوسط لعينه البحث.

جدول يبين بعض المؤشرات الإحصائية لمجالات التماسك الاجتماعية

المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلاله	الدلالة
النشئه الاجتماعية	١٤,٣٢	٤,٢٥	٣٣,٣٤٣	٠,٠٥	معنوي
الانتماء الاجتماعي	١٢,٣٧	٣,٩٠	٤٢,٨١٠	٠,٠٥	معنوي
المعاير والقيم الاجتماعية	١٣,٤٩	٣,٣٢	٣٩,٣٨٩	٠,٠٥	معنوي
التفاعل الاجتماعي	١٤,٣١	٣,٨٧	٣٥,٥٦٢	٠,٠٥	معنوي

جدول يُبين الدرجات الخام والمستويات والتكرار والنسبة المئوية لعينة التطبيق في مقياس التماسك الاجتماعي

المُستويات	الدرجات المعيارية	الدرجة الخام	التكرار	النسبة المئوية
عالٍ جداً	٦٨-٨٠	٦٣-٧٢	١٢	%١٥
عالٍ	٥٦-٦٨	٥٣-٦٢	٢٥	%٣١,٢٥
متوسط	٤٤-٥٦	٤٤-٥٢	٣٧	%٤٦,٢٥
منخفض	٣٢-٤٤	٣٤-٤٣	٥	%٦,٢٥
منخفض جداً	٢٠-٣٢	٢٤-٣٣	١	%١,٢٥

ويعزو الباحثان ان مستوى (متوسط) الذي وقعت فيه اجابات عينه البحث في مقياس التماسك الاجتماعي:

يعود ذلك الى ان طبيعية اسلوب حياه الرياضي الاجتماعية يمكن ان تختلف بين لاعب ولاعب اخر، وان ظهور مثل هذه النتيجة وهي تفوق بعض الاعبين على بعضهم الاخر في مستوى البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الرياضي يرجع الى جملة اسباب منها ان الكفاءة الذاتية والحيوية للاعبين اكثر اتساعاً مما يعزز من خبرتهم وسعة تفكيرهم، وكذلك الاطلاع ، والانفتاح ، والمتابعة ، والثقافة ، والممارسة الرياضية ، والتكوين البدني ، والاوضاع الاجتماعية والنفسية ، مما تساعد على اغناء خبراتهم الادراكية وتؤثر وبشكل فعال على تفكيرهم وبشدة قد يدفعهم بشكل كبير جداً للعمل والارادة العالية في تحقيق الاهداف، ويأتي هذا التفسير متسقاً مع ما تطرق اليه (الكبيسي) ، " ان بعض الاشخاص يتصفون بتمايز اقل وضبط الذات بشكل اوطأ مقارنة بأشخاص اخرين.

(كامل ثامر الكبيسي، ١٩٩٥، ص٩٧)

وكذلك أكد حسام صالح الهنداوي (٢٠٠٦م) الى ان الاختلافات بين الافراد تُكتَسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

(حسام صالح الهنداوي كامل ثامر الكبيسي، ١٩٩٥، ص٩٧ ،٢٠٠٦)

ويرى الباحثان ان مستوى (المتوسط) الذي وقعت فيه عينه البحث هي نتيجة واقعيه جدا بالنسبة لفئه الناشئين وان مستوى علاقاتهم الاجتماعية يكون في تذبذب مستمر نتيجة مرحله المراهقة التي يمرون بها اضافه الى اختلافهم في السمات الشخصية فيما بينهم وان اسلوب النشئه الاجتماعية للاعبين والبيئة الأسرية والمجتمعية التي يعيشون فيها لها تأثير واضح على ظهور سلوكيات مرغوب فيها بالمجتمع او بالعكس وبالنتيجة ينعكس ذألك داخل مدارسهم التخصصية التي يتدربون بها ويرومون الحصول على

نتائج مميزه وهنا يأتي دور الاخصائي النفسي للفريق لتوجيه هذه الظواهر الغير المرغوب فيها نحو طريق صحيح وعلمي ذو تخطيط مدروس للاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة وفق سماتهم الشخصية والحصول على نتائج جيده متلائمة مع شخصياتهم وهذا يتفق ما ذكره محسن محمد درويش (٢٠١٣م) " ان المدرب يحتل مكانة هامة في النظام التدريبي حيث يؤثر على اللاعبين تأثير مباشر وكبير على سلوك اللاعبين وتحديد مستقبلهم فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التدريبي وفي تحقيق الاهداف المطلوبة. (محسن محمد درويش، ٢٠١٣، ص78)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١الاستنتاجات:

١- مقياس التماسك الاجتماعي الذي يضم أربع مجالات الذي قام الباحثان ببنائه وتحقق شروطه العلمية قادر على قياس درجه التماسك الاجتماعي لعينه البحث.

٢- حصل مقياس التماسك الاجتماعي عند تطبيقه على عينه البحث على المستوى (المتوسط).

٤-٢ التوصيات:

١- اعتماد مقياسي التماسك الاجتماعي للكشف عن درجه التماسك الاجتماعي لدى لاعبي مدارس تخصصيه اخرى لكونه تم البناء وفق اسس العلمية.

٢- يجب توطيد العلاقة بيم المدرب والاعبين لما له من اثار نفسيه ايجابيه على نفسيه الاعب.

المصادر

-جمال زكي، السيد ياسين: اسس البحث الاجتماعي. القاهرة. دار الفكر العربي ١٩٩٢.

- محسن علي السعداوي وسلمان عكاب الجنابي : أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية ، ط١ ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣.

-حيدر عبد الرضا الخفاجي: الدليل التطبيقي في كتابة البحوث النفسية والتربوية، ط١، النجف الاشرف ، مكتبة الكلمة الطيبة ، ٢٠١٤ .

-عامر سعيد الخيكاني وأيمن هاني الجبوري: الاستخدامات العلمية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية، ط٢، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم،

- صباح حسين العجيلي (وآخرون): مبادئ القياس والتقويم التربوي، بغداد، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ،٢٠٠١.

-شاكر مبدر جاسم: نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن، جامعة البصرة، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.

- خير الدين علي عويس وعصام الهلالي: الاجتماع الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

- صفوت فرج :القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة،1980 .
- محمد احمد عبد السلام: القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، م ١، ١٩٨١.
- عبد الجليل الزوبعي (وآخرون): الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، الموصل،١٩٨١.
- أحمد عودة وفتحي ملكاوي، أساسيات البحث العلمي، ط٢، مكتبة الكناني، الاردن.
- عبد الستار جبار الضمد وسعيد سليمان معيوف: القياس والتقويم، ليبيا ، منشورات جامعة طرابلس ، ٢٠١٥ ، .
- مصطفى حسن باهي: المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
- قاسم المندلاوي (وآخرون): الاختبارات والقياس التقويم في التربية الرياضية، بغداد: بيت الحكمة،١٩٨٩.
- نزار طالب، محمود السامرائي: مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية الرياضية، الموصل.
- كامل ثامر الكبيسي: استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٩٥.
- حسام صالح الهنداوي: برنامج لزيادة فاعلية النمط المتكامل للتفكير وأثره على المشكلات لدى طلاب المرحلة الاعدادية رسالة ماجستير كلية التربية قسم علم النفس جامعة المنصورة ٢٠٠٦
- محسن محمد درويش: اساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة ، ط١، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ، ٢٠١٣ .

(Scanall.Detesting and measurement in the classroom hongt. 1975 .
http://www.iraqacad).orgk .nat

ملحق

مقياس التماسك الاجتماعي النهائي

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	انني استمتع بان اكون جزءا من النشاطات الاجتماعية مع زملائي في الخارج			
٢	انا راضي عن وقت اللعب مع زملائي داخل الملعب			
٣	اشتاق لزملائي الاعبين بعد انتهاء الموسم التدريبي			
٤	انا راضي عن مستوى زملائي في الملعب			
٥	لدي اصدقاء مقربون في الملعب			
٦	زملائي يعطوني فرصه كافيه لتحسين ادائي داخل الملعب			
٧	اساعد زملائي الاعبين لتطوير المهارات الفردية			
٨	زملائي في الملعب اهم مجموعه اجتماعيه أنتمي لها			
٩	انا وزملائي متماسكون في الملعب للوصول الى الانجاز			
١٠	ارغب انا وزملائي مشاركه الاخرين في الملعب دون البقاء لوحدهم			
١١	نتحمل المسؤولية في حال التقصير في المباراة			
١٢	زملائي قليلا ما يحتفلون بنتائجهم الإيجابية			

	داخل الملعب			
١٣	زملائي متفقين على الاهداف المشتركة بينهم داخل الملعب			
١٤	في حال مواجهه أحد الزملاء لمشكله ما نقدم جميعا المساعدة له			
١٥	الزملاء في الملعب متماسكون بعيدا عن المنافسة خلال اللعب			
١٦	هناك حريه في التعامل فيما يخص مهام كل لاعب داخل الملعب			
١٧	يعمل الزملاء على التكاتف من اجل توثيق روح الصداقة والموده فيما بينهم			
١٨	اعمل على دعم زملائي في الفريق في حاله الاخفاق			
١٩	ابادر لحل مشكلات زملائي في التدريب والمنافسة			
٢٠	اشارك في تقريب وجهات النظر بين الاعبين			
٢١	يكون هدفي فوز الفريق بغض النظر عن ادائي في الفريق			
٢٢	اشعر اني مع عائلتي الرياضية			
٢٣	لاعبو فريقنا يشاركون وجهات النظر في قضايا الحياه اليومية			
٢٤	احترم وجهه نظر زملائي في الفريق			